اليوم ١٩

"لِكَيْ لاَ يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاقِيَ فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لإِرَادَةِ اللهِ."

(١ بط ٤: ٢)

يعتقد البعض أن الإرشاد الإلهي يقيناً - أى يحمينا من الخطأ ومن المشاكل. أو أن الإرشاد الإلهي صمام أمان أمام الحيرة، والأخطاء الفكرية، والقرارات الخاطئة. أو أنه الوقاية ضد «المطبات» الحياتية العادية.

أظن أن هذا الكلام غير كتابي وغير منطقي, فلم يعد الرب يسوع بشئ من هذا في أى وقت، ولا هو منطقى أن يُحصن أناس يحيون في العالم الساقط.

ولكن الوعد أنه معنا في التجارب، وأنه سيرشدنا ويقودنا حتى ونحن بداخل التجارب نفسها. هذا هو وعده - وهو أمين أن يتممه.

لذلك احسبوه كل فرح يا أخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة لأن إمتحان إيمانكم ينشئ صبراً. وأما الصبر فليكن له عمل تام لكى يكمل غرض الله - أن نكون كاملين وغير ناقصين في شئ .

إذاً إرادة الله أن نتبع قيادة روحه ونتطهر من الخطية - وهذه إحدى نتائج الآلام - أو من تألم في الجسد كف عن الخطية.

إذ توجد طريقتين فقط للحياة - هناك طريق الأبرار وطريق الأشرار. ويقول الكتاب أن « كُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ.» (مز ١: ٣)

صلاة

يا رب أعطنا أن نكبر وننمو من خلال قيادتك، وأن « نكون كشجرة مغروسة عند مجارى المياة، تعطى ثمرها فى آوانه، وورقها لا يذبل، وكل ما يصنعه ينجح.

آمين

سؤال للتأمل: سؤال هام: هل ينبغي معرفة ارادة الله لتقي نفسك من المشاكل، ام لتحيا حسب مشيئته؟

تطبيق: في اول مشكلة تقابلك اليوم ، ردد : احسبوه كل فرح يا اخوتى، و اعتاد ذلك.